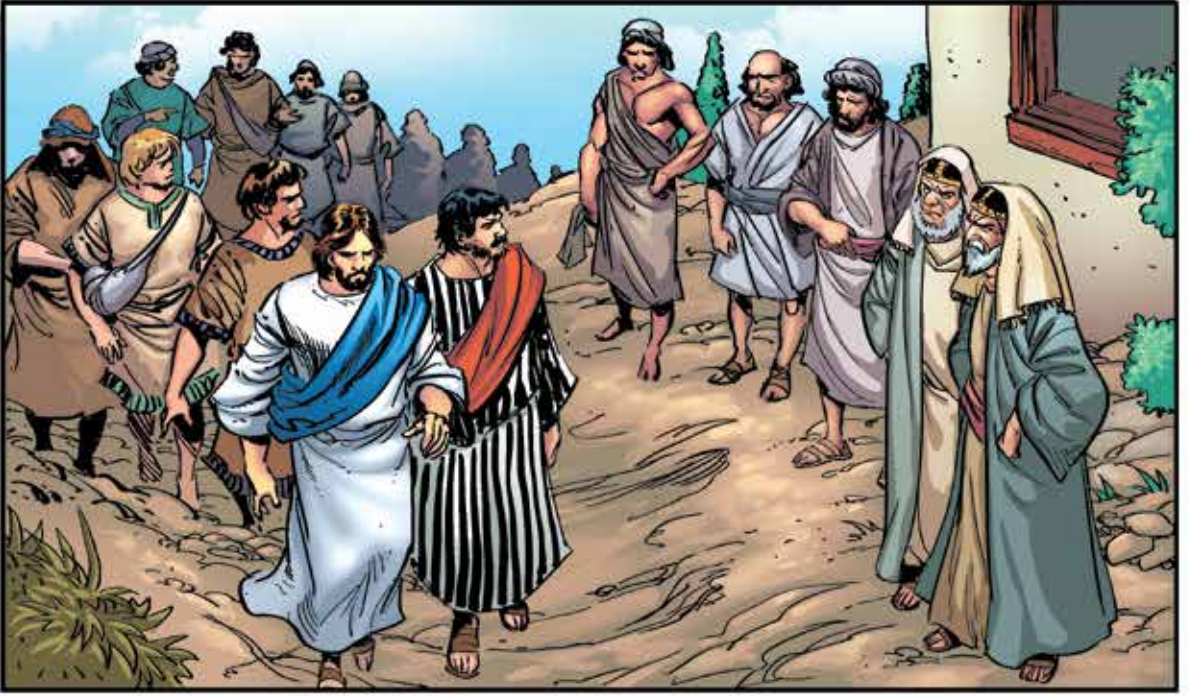


المسيح 8





إِسْمُحوَالِي أَنْ
أَخْبِرْكُمْ قِصَّةَ
إِنْسَانٍ كَانَتْ لَدَيْهِ
شَجَرَةٌ تَيْنٌ فِي
كَرْمِهِ.



فَقَالَ لِلْوَكِيلِ: "ثَلَاثَ
سَنَوَاتٍ لَا أَجِدُ ثَيْبًا فِي
هَذِهِ الشَّجَرَةِ."
وَكَلَمَا طَلَبَ الثَّمَرِ
مِنْهَا، لَمْ تَكُنْ تُعْطِي
شَيْئًا.



وَأَمَرَ أَنْ: "اقْطَعُوهَا! لِمَاذَا
نَتْرَكُهَا تَسْتَهْلِكُ التُّرْبَةَ؟"
فَقَالَ الْوَكِيلُ: "يَا
سَيِّدِي، اتْرَكْهَا
لِسَنَةِ أُخْرَى.
فَيُبَاعِئُنِي بِالتُّرْبَةِ
وَأُسَمِّدَهَا."



"فَإِنْ حَمَلْتَ ثَمَارًا
فِي الْعَامِ الْقَادِمِ،
فَهَذَا حَسَنٌ!
وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ،
فَعِنْدَهَا
تَقَطُّعُهَا."

فيما بعدُ، في يومِ سَبْتٍ، كان يسوعُ يُعَلِّمُ في المَجْمَعِ.



مهلاً. تلك
الصّبيّة
هناك ...
... يُشْبِهُ مَلَكُوتَ
السَّمَاوَاتِ --



لقد جِئْتُ طالِبَةً
الشِّفَاءِ ...
أنا هكذا منذ
ثمانِي عشرة
سنة.



يا امرأة.
أَنْتِ حُرّةٌ --

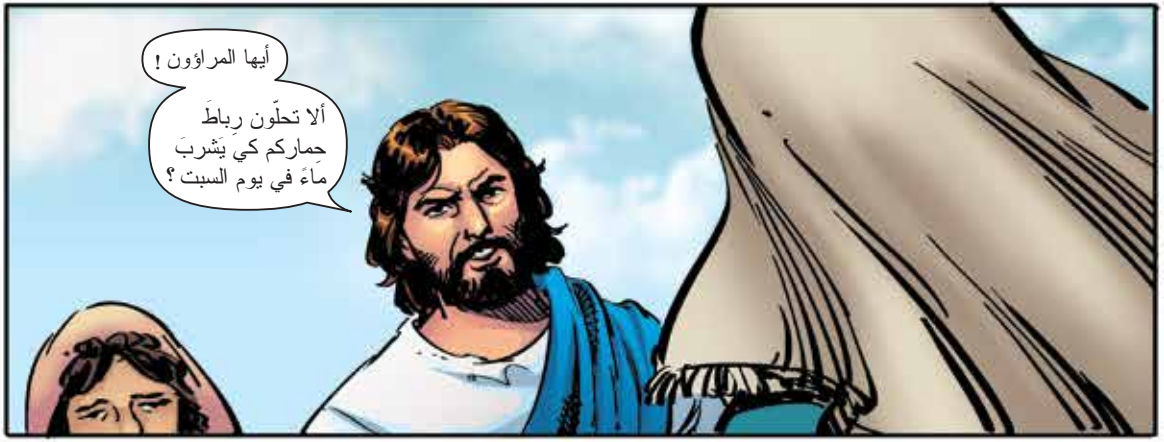


-- من هذا
الذّاء!

ما هذا؟



لدينا ستّة أيام
نعمل فيها!
عليك أن تأتي في
أحد هذه الأيام كي
تُشْفَى!
وليس في يوم
السَّبْتِ!



فيما بعد، وإذ كان يسوعُ
يسير في رواق سليمان
في الهيكل.

لماذا تُبْقِينَا فِي
حيرة ؟

إن كنتَ المسيحاً،
إن كنتَ المسيح،
فأخبرْنَا !
متى ستعلنُ ذلك
لنا صراحة ؟

لقد فعلتُ
للكو .

أنتم لم
تُصدقوني .
المعجزاتُ التي
أصنعُها باسمِ أبي
تشهد لي .
ولكنكم لستمُ خرافي،
ولذلك لا تؤمنون .

عندما تسمع خرافي
صوتي، فإنها تتبغني
وأعرف كل واحدٍ منها .
أبي أعطاني إياهم، وما من
أحد يستطيع أن يخطفهم
من يدِ أبي .
أنا والآبُ
واحد .

يجبُ أن تُرجِمَ على
ذلك !
على أي أعجوبة
من الآب
سترجمونني ؟

ليس على
معجزاتك -- بل على
تجديفك !
فأنت، إنسانٌ، تزعم
أنك الله !
كان لا بد أن يكون عندكم
سبب لتتهموني بذلك ولا
تؤمنوا بي --



-- لو لم
أعمل ما
يعمله الله.

إلا أني أفعل
ذلك!

آمنوا بالمعجزات، حتى وإن
كنتم لا تؤمنون بكلماتي!



افهموا أن
وأنا في
الآب!
الآب في.



هاتوه!

أمسك
وه!

أخرجوه من
المدينة كي
نرجمه



لقد بدأت أفهم ما كنتم
تقصده عندما قلت --

-- "لئلا يرى
الناظرون
ويسمع
السامعون
 ويفهمون".

بعد ذلك رجع يسوع إلى الأردن،
حيث كان يوحنا يُعَمِّدُ النَّاسَ.

لم يصنع يوحنا أي
معجزة --

-- ولكن كل ما قاله
عن يسوع هذا كان
صحيحاً!

واستمرّ في التعليم وهو يَجُولُ عبرَ
البلدات والقرى.

يا رب، كم عدد
الناس الذين
يخلصون؟

اجتهدوا أن
تدخلوا من الباب
الضيق.

لأن كثيرين سيحاولون
الدخول، ولكن ماذا إن
أغلق المالك الباب؟

عندها ستركبون
خارجاً تقرعون
وتتوسلون إليه أن
يفتح لكم!

فيجب قائلاً:
"لا أعرفكم".

فتقولون: "لقد كسرنا الخبز معك
وأنت علمتنا".

فيقول: "لا أعرفكم! اذهبوا!
عني يا فاعلي الإثم".

اذهب
بنفسك!

ابتعد!
اتركنا في
سلام!
هيرودس يريد
قتلك

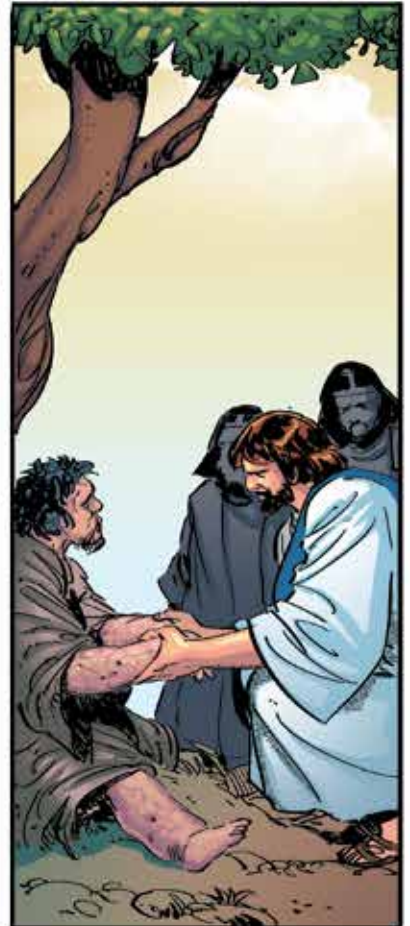
قولوا لذلك الشعب أنني
سأطردُ الشياطين
وأشفي المرضى --

-- وفي اليوم الثالث،
سأصل إلى هدي.

ولكن لا شيء
يدعو للقلق
هنا!

لأن الأنبياء لا
يمكن أن يموتوا
خارج أورشليم!

يا أورشليم .
لقد رجمت أولئك
المرسلين إليك .
كنت أود أن أضمكم تحت
أجنحتي كما تحمي
الدجاجة فراخها .
ولكنكم لم
تقبلوا .



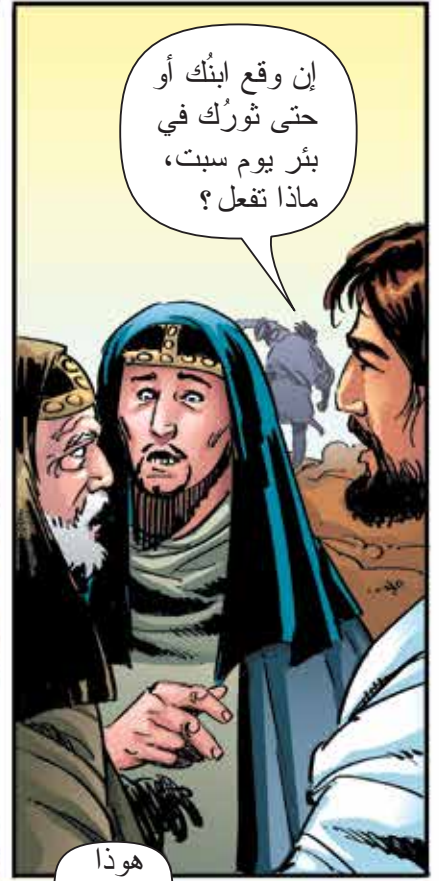


رجل: ماذا
تفعل؟



شكراً لك.

على الرحب
والسعة.



إن وقع ابنك أو
حتى ثورك في
بئر يوم سبت،
ماذا تفعل؟

هوذا
بيتي.



أسف.

بعض من زملائي
اتخذوا مجلسهم إلى
رأس المائدة.



مفهوم.



درس!

لا تأخذوا مركز
الضدادة عندما
تدعون إلى وليمة
عرس!
لئلا تخزون --



مرّ الزمان، وازداد الجمعُ الذي كان يتبع يسوع .



انظر إلى كل هؤلاء الناس .

أتباع كثيرون!



إن أتيت إلي ولا تَبْغِضَ أَبَاكَ أو أُمَّكَ أو عَائِلَتَكَ --

-- أو حتى حَيَاتِكَ --

-- لا يمكنك أن تكون تلميذي !



في الحقيقة، من لا يحمل صليبه ويَتْبَعُنِي -- لا يمكن أن يكون تلميذي .



عندما تريدُ بناءَ بُرْج، ألا تجلس أولاً وتحسب النفقة؟

قبل أن تبنيه .

إن ذهبت إلى الحرب، ألا تقارنُ عدد جنودك بعدد الأعداء؟

قبل أن تحارب!



هكذا أيضاً، قيل أن تَتْبَعُنِي، عليك أن تحسب النفقة!

عليك أن تتخلى عن كل شيء

إن كانت لكم آذان، فاسمعوا وافهموا .



متى صنع هكذا . لقد ترك كل شيء خلفه .

كيف يمكن للمرء أن يتخلى عن هكذا وظيفة جيدة؟

هذا الإنسان يرحب بالخطاة ويأكل معهم .



“ترك ذلك الابنُ
أبيه.

تخليوا ابناً لديه
ولدين .
ويطلب أحد الولدين
حصته من
الممتلكات .
ولذا يقسم الأب
بينهما كل شيء .

وبدّد المال في حياة طائشة.

وعندما صرفَ كلَّ ماله، حدثت
مجاعة.

“ولم يبقَ له شيءٌ أو أحد.

“فعمل في إطعام الخنازير وبالكاد
كان هذا يقوته.

“أدرك أن عبيدَ والده
يتلقونَ معاملةً أفضلَ منه.

“وإذ رجع إلى البيت، ركض
والده إليه وعانقه.

“وأمر بإقامة وليمة على
شرف ابنه، لأن:

ابني كان ضالاً،
فوجد!

“تخليوا الاحتفال.”



الأخ
الآخر--
الذي كان قد
بقي مع
الأب --
كان في
الحقول عندما
عاد الأخ
الأصغر.

“غضب الأخ الأكبر.

“ورفض أن يدخل .

“خرج والدُهما يناشده
أن يدخل” .

لقد بقيتُ معك
وأطعْتُكَ .

ولم تُعطني شيئاً .
أما هو فقد بدّد كلَّ
ما أعطيتَه .

والآن تقيم له
وليمة؟

لقد كنتَ وستبقى
دائماً معي .

وكلُّ ما لي هو
لك .

أفلا تحتفل بأن أخوك
كان ميتاً بالنسبة لنا
وقد عاش الآن؟





اسمعوا. من كان أميناً على القليل
يُمكن ائتمانه أيضاً على الكثير.

من غشّ في القليل
يُمكن أن يغشّ في
الكثير أيضاً.



إن لم تكونوا أمناء في الغنى الدنيوي، فمن
سيتقّ بكم مع الغنى الحقيقي؟

الخدم لا يستطيع أن
يخدم سيدين.
لا يمكنكم أن
تخدموا الله والمال.



أنتم تُظهرون
أنفسكم صالحين
أمام الناس.
الله يعلم ما في
قلوبكم.

ولكن الله
يُبغض الأشياء
التي تتَمَنّون.



اسمحوا لي أن
أخبركم قصة أخرى.

كان هناك رجل غني
يجلس متسول عند
باب بيته.

“اسمُ الفقير لعازر.

“كان يشتهي أن يأكلَ ولو
من فئات مائدة الغني.

“مات لعازر.

“وكذلك الرجل
الغني.

“حُمِلَ المتسولُ إلى
جانب إبراهيم.

“وألقي الغني في عذاب
الجحيم.

أرجوك. أرسل لعازر
لبيل طرفٍ إصبعه
في الماء ويلمسَ به
لساني.

في حياتك
تمتعتُ بأمر
جيدة.

ولعازر
كانت أحواله
سيئة.

والآن لعازر
يتعزى وأنت
تتعذب.

إذا أُرْسِلَ لعازر إلى
إخوتي.

دعه يحذرهم من
هذا العذاب
الفظيع.

هذه الفجوة لا
يمكن عبورها.



قِيلَ لَهُمْ، فِي
النَّامُوسِ
وَالْأَنْبِيَاءِ.

أَنَّهُ إِنْ قَامَ أَحَدٌ مِنَ
الْأَمْوَاتِ، فَسَيَسْمَعُونَ
فَعَلًا.

إِنْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى
وَالْأَنْبِيَاءِ، فَسَوْفَ لَنْ
يَسْمَعُوا لِأَحَدٍ قَامَ مِنَ
الْمَوْتِ.

لِنَذْهَبْ!

لَيْسَ لَدِيهِ
شَيْءٌ مِمَّا
تُرِيدُ سَمَاعَهُ.

سَتَأْتِي أَشْيَاءُ تَجْعَلُ
النَّاسَ يَقْعُونَ فِي
فَخِ الْخَطِيئَةِ.
الْوَيْلُ لِمَنْ يُعْتَرِ
النَّاسَ فِي
الْخَطِيئَةِ.

كَانَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَهُ لَوْ أُلْقِيَ فِي الْبَحْرِ
وَقَدْ رُبِطَتْ إِلَى عُنُقِهِ حَجَرُ الطَّاحُونِ --
-- مِنْ أَنْ يُعْتَرِ أَحَدًا مِنْ أَوْلَادِي
الصِّغَارِ إِلَى الْخَطِيئَةِ.

وَلَكِنْ إِنْ خَطِئَ أَخُوكَ
إِلَيْكَ وَبَخَّهْ.

فَإِنْ تَابَ، اغْفِرْ
لَهُ.
حَتَّى لَوْ كَرَّرَ
الْفِعْلَ سَبْعَ
مَرَّاتٍ.

يَا يَسُوعَ، سَاعِدْنَا
حَتَّى يَزْدَادَ إِيمَانُنَا.

تَحْتَاجُونَ فَقْطَ إِلَى
إِيمَانٍ كَمِثْلِ حَبَّةِ
الْخَرْدَلِ لِنَقُولُوا لَشَجَرَةٍ
أَنْ تَقْتُلَ مِنْ جُذُورِهَا
وَتَقْفَرَ إِلَى الْبَحْرِ.

الْخَادِمُ لَا يُشْكِرُ
عَلَى قِيَامِهِ
بِالْوُضُفَةِ الَّتِي
اسْتُؤْجِرَ لِلْقِيَامِ
بِهَا.

عِنْدَمَا تُتَجَرَّوْنَ
مَا طَلَبَ سَيُطْلَبُ
مِنْكُمْ، قُولُوا:
"نَحْنُ عِبِيدُ
بَطَالُونِ، إِنَّمَا
نَقُومُ بِوَاجِبِنَا".

على طريق بين السامرة والجليل...

يا يسوع! يا
معلم!

أرجوك.

ارحمنا!

اذهبوا.

أظهروا أنفسكم
للكهنة.

أشعر أن جروحي
قد شُفيت.

إنها معجزة!

لقد فعل ذلك، تماماً
كما قيل لنا أنه يستطيع
أن يفعل.

أبرص، سامري،
توقف...

لقد صنع
ذلك...
السيح لله!!!

يا معلم، يا رب،
شكراً لك.

لقد شُفيتُ
عشرة منكم.
أين
الآخرون؟

انهض واذهب-
إيمانك قد شُفاك.
واحد فقط عاد
ليقدم شكراً لله-
وهو غريب،
فوق ذلك.

وما هي إلا برهة...

يا مُعَلِّم!

لدينا سؤال، إن كان
وقتكَ يسمح بذلك.

تفضلوا.

لقد درسنا
الكتب لسنوات.

ودرسنا كلاً من
التاريخ والأحداث
الراهنّة.

ولكن هناك أمر
لسنا متأكدين منه.

متى سيأتي ملكوت
الله.

مع كل ملاحظاتكم
المتأنية لم تفهموا،
أليس كذلك؟

الناس لا يمكنهم أن
يقولوا: "ها هو هنا،
ملكوت الله هنا".

لأن ملكوت الله
فيكم.

سرعان ما
ستتوقن لرؤية
يوم ابن الإنسان.

وسيقول البعض:
"الوقت هو الآن". لا
تتبعوا هؤلاء الناس.

لأن وقت ابن
الإنسان سيكون
مثل البرق.

انظروا كيف
يومض ويضيء
السماء.

سيكون كما في أيام
نوح.

الناس عاشوا
حياتهم: يأكلون
ويتزوجون ويعملون.

ثم جاء الطوفان
ودمر كل شيء.



الحال نفسه كما في
أيام لوط.
كان الناس يشترون
ويبيعون، يزرعون
ويبنون.

ولكن أيام
لوط ولت--

-- النار والكبريت أمطرت بهما
السماء مُدمرة كل شيء.



سيكون هكذا هو
الحال في يوم
ابن الإنسان.

إن كنتم على
السطح أو في
الحقل عندما يأتي
ذلك اليوم--

-- فلا ترجعوا
إلى البيت مهما
كان السبب.



“أتذكرون زوجة لوط؟”

“قيل لهم أن يغادروا وألا
ينظروا إلى الوراء، ولكنها
لم تفعل كما قيل لهم.



“لقد تحولت إلى ملح.

“إن تمسكتم بحياتكم تخسرونها.

فقط بخسران حياتكم يمكنكم الحفاظ
عليها.

في ذلك اليوم، يكون
اثنان في سرير،
فيُخطف واحد منهما.

امرأتان تطحنان
القمح معاً، فتؤخذ
واحدة منهما.

ولكن قبل ذلك اليوم،
يجب أن يتألم ابن
الإنسان على يدي
هذا الجيل.







خارج بيت عنيا، التقى يسوع بمرثا.

يا رب! لبيتك كنت
هنا قبل أربعة أيام!

إذ ألقى لعازر
على قيد الحياة!

أخوك سيعيش!

نعم، سينال الحياة عند القيامة
في نهاية الزمان!

يا مرثا، أنا
القيامة.
أنا الحياة.

يسوع: كل من يؤمن بي يحيا، حتى وإن
مات.

هل تؤمنون
بي؟

نعم، يا
رب.

أنا أعلم أنك
المسيح، ابن الله
الآتي إلى العالم!

نادوا
مريم.

في منزلهم...

يا مريم، لقد
رأيت يسوع.

إنه يسأل
عنك.

تعالى
وحسب.

يسوع؟ لقد
تأخر كثيرا

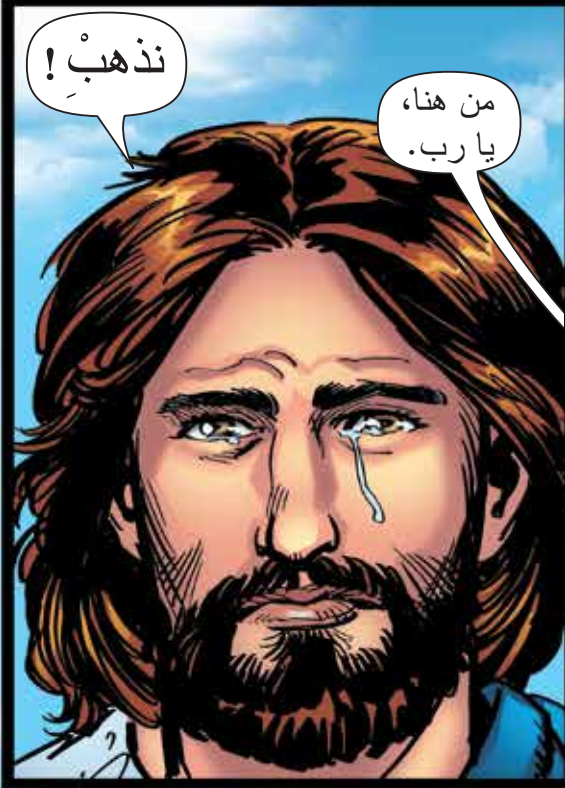
بعد ذلك بقليل...

يسوع!
ربي!

لبيتك كنت
هنا

إنه ميت. لقد
مضى. ولكنه ما
كان لي موت

انهضي يا
مريم.



افتحوا
القبر!
نخرجوا ذلك
الحجر!



يا يسوع!
إنه ميت منذ
أيام!
الرائحة--

هو كما
أقول لكم!



إذا آمنت
تَرَيْنَ مَجْدَ
الله!



يا أبتي!

أشكرك لسماعك
لي، كما تفعل
دائماً!

أقولُ ذلك فقط لأجل
الناس الواقفين معي،
لكي تعين إيمانهم!



لعازر!
هلمْ
خارجاً!







هل سمعت
آخر الأخبار؟

ما الذي تحاول
أن تفعله؟



سوف لن
يروق هذا
للرومان!

الناس يتبعونه!
ويؤمنون به!

لقد أقام إنساناً من
الموت!



لا يمكننا أن
نتحمل ثورة!

سيأخذ الرومان ذلك
القليل الذي لدينا!
هذا؟

يا للحمقى!



أنتم لا تعلمون
شيئاً!

أليس من الأفضل أن
يموت شخص واحد
عن الشعب كله؟



بما أنني رئيس كهنة هذه السنة،
فقد تنبأت حول هذا الإنسان.

سوف
يموت.

ليس فقط عنا، بل
عن كل أولاد الله
المشتتين.



سننحّد من
جديد.

ثم نعلم ما
نفعل.

السؤال الوحيد
هو كيف...

وتأمروا على قتله.